رابط المادة على منصة باحث

11- تأملات في سورة الرعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله جل وعلا في محكم التنزيل كذلك ارسلناك في امة قد من قبلها امم فالرسول صلى الله عليه وسلم قد سبق امته امم كثيرة وسبقه انبياء ورسل كثيرون. فهو خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. كما ان - 00:00:00

امته هي اخر الامم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهو القرآن العظيم. وهم يكفرون بالرحمن نعوذ بالله من ذلك قل هو ربي لا اله الا هو عليه كلت واليه متاب. فتوكل على الله عز وجل. فاليه المتاب الرجوع اليه - 00:00:30

جل وعلا والتوبة له سبحانه وتعالى. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قط قطعت به الارض او كلم به الموتى. لو ان هناك كتابا تسير به الجبال طعوا به الارض ويكلم به الموتى. لكان هو هذا القرآن الذي انزله الله جل - 00:01:00

واعلى على رسوله صلى الله عليه وسلم. بل لله الامر جميعا. الامر لله في هداية من يشاء واضلال من يشاء. فاذا كان الامر بيده جل وعلا فاذا علينا ان ندعوه - 00:01:30

الى ان يهدينا الى صراطه المستقيم. ولذا نكون في كل ركعة من ركعات الصلاة اهدنا اهدنا الى ماذا؟ الصراط المستقيم. فمن فهذا الدعاء واجب وهو اعظم دعاء يدعو به الانسان وهو سؤال الله عز وجل الهداية الى صراطه المستقيم. فالدعاء منهم - 00:01:50

ما هو واجب وفرض كسؤال الهداية ومنه ما هو مستحب اي الدعاء المشروع. افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا. لا ييأس اهل الايمان فالهداية بيد الله - 00:02:20

جل وعلا ولو شاء لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة اي مصيبة او تحل قريبا من دارهم. حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد. يخبر الله عز وجل انه لا يزال يصيب هؤلاء الذين كفروا - 00:02:40

مصيبة قابعة عليكم السلام او تحلوا هذه المصيبة قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله بعذابهم ان الله لا يخلف الميعاد جل وعلا. وقد قال سبحانه وتعالى لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. فالله عز وجل يصيب - 00:03:11

ان يصيب بالعذاب لعلهم يرجعون. ولعلهم يتوبون ولعلهم ينيبون الى الله عز وجل ولو كان الانسان ممتعا بقواه مرزوق وآآ النعم عليه تترى كان غالبا يكون قلبه لين ولا قاسي. يكون قاسي. هذه - 00:03:41

والشدة والمصائب هذي تلين القلوب. نعم. ولعل الانسان يرجع. ويتوب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ولقد استهزأ برسل من قبلك. فامليت للذين كفروا هذا هو ديدن الكفار. وهو الاستهزاء بالرسل عليهم الصلاة والسلام. والاستهزاء ايضا - 00:04:11

عباد الله المؤمنين. فهذا هو ديدنهم نعوذ بالله من ذلك. وهذا من شقائهم قد وقفت على كتاب صدوا قريبا وهو كتاب يدل على ان صاحبه ليس فقط منسلخ من الدين - 00:04:41

ومن العروبة ومن قبيلته ومن امه وابيه نعوذ بالله بل هو ليس عنده عقل يسب ويتكلم بالامام ابن تيمية. هو ليس عنده عقل. هو تكلم في الامام احمد وتكلم في علم الحديث. ويقول حتى - 00:05:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. نعم نعوذ بالله يقول صاحب الوسادة. ما يقول صلى الله عليه وسلم نبينا ورسولنا يقول صاحب الرسالة فنعوذ بالله من ذلك. وكنت اعهده اعهده من قبل ان مستقيم - 00:05:21

لكن القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعلا يقلبها كيف يشاء. نعوذ بالله من ذلك فهذا هو ديدن وهو الاستهزاء من اهل من الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن اتبع الرسل من اهل الايمان - 00:05:41

ثم اخذتهم قال الله جل وعلا فامليت للذين كفروا. ثم اخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه

اليم شديد جل وعلا وفي الحديث الصحيح ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت فكيف كان عقاب - 00:06:01
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وهو الله عز وجل الحي القيوم الذي اقام العباد اقام هذا الكون جل وعلا وجعلوا لله شركاء ومع ذلك جعلوا لله شركاء قل سموهم نعم - 00:06:31
ام تنبؤونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول؟ نعم. الله، عز وجل، نعم يعلم جل وعلا انه ليس له شركاء سبحانه وتعالى فهذا من تسويل الشيطان والنفس الامارة بالسوء. نعم. فهذا هو الذي اوقعهم في الشوك. بل زين للذي - 00:06:51
ان كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. واذا زين للانسان سوء عمله فهل يتوب ويرجع؟ لن يتوب لانه يظن ان عمله حسن. وان عمله طيب. نعم فيستمر نعوذ الله على هذا العمل السيء وصد نعم تزيين الشيطان لهم نعوذ بالله وصدوا عن السبيل سبيل الله - 00:07:21
مستقيم ومن يضلل الله فما له من هاد. اذا اضل الله عز وجل شخصا لن يستطيع احد ان يهديه. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. لهم عذاب في الحياة - 00:07:51
الدنيا هذا غير عذاب الاخرة ولذا قال تعالى ولا عذاب الاخرة اشق وما لهم من واق ما لهم هم من عذاب الله من واق ولا ناصر. نعم ثم ذكر الله عز وجل اهل الايمان. مثل الجنة التي - 00:08:11
وعد المتقون جعلنا الله واياكم من المتقين الذين هم اهل الجنة. تجري من تعطيها الانهار اكلها دائم وظلها. هذه ثلاثة اوصاف تجري من تحتها الانهار دوام اكلها وايضا الامر الثالث وظلها. ليس مثل الدنيا يذهب الظل ثم يأتي - 00:08:31
تلك عقب الذين اتقوا جعلنا الله واياكم منهم وعقبى الكافرين النار. نعوذ بالله من ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين. نعم. نعم عدد المرسلين ثلاثمئة وستين او خمسة وستين او خمسة وعشرين لعلك تراجع حديث ابي امامة. نعم. ثلاث مئة وخمسة وعشرين. هو في - 00:09:01
حديث ان عدد الانبياء مئة واربعة وعشرين الف لكنه ضعيف هذا. هذا ضعيف ليس بصحيح وانما جاء عدد المرسلين ولعل الان ثلاث مئة وخمسة وعشرون. ثلاث مئة وخمسة وعشرون. هذا المرسلين. والله الانبياء ما جا عدد والذي يبدو ان - 00:09:31
داخلين معهم. الانبياء ما ما جا عدد لكن الذي يبدو داخلين هنا معهم. نعم. هذا الذي يبدو والله اعلم - 00:09:51